

الكويت تخسر 2.7 مليار دولار سنوياً بسبب اصرار السعودية على اغلاق حقل الخفجى

تتحمل الكويت خسائر تعادل مليارات الدولارات سنوياً بسبب استمرار الأزمة النفطية مع السعودية و تعطيل العمل فى حقل الخفجى حيث ضاعت خلال العام الماضى 54.7 مليون برميل من النفط الخام مما انعكس سلباً على مستوى الإيرادات المالية العامة للكويت.

و قد فقدت الكويت 2.7 مليار دولار تقريباً خلال الفترة من (18 أكتوبر 2014 إلى 22 أكتوبر 2015) بسبب غياب حصتها من إنتاج الحقول المشتركة بمنطقة الخفجى والبالغ إنتاجها الكلى قبل التوقف 300 ألف برميل حصة الكويت منها 50% بما يعادل 150 ألف برميل يومياً. ولفتت المصادر الحكومية الكويتية إلى انه بعد عام على إيقاف الإنتاج من الحقول المشتركة بمنطقة الخفجى فقدت البلاد قرابة الـ54.7 مليون برميل على أساس سنوى، على أساس متوسط سعرى 50 دولاراً للبرميل، متوقعة تضاعف ذلك الرقم فى حال عادت الاسعار للارتفاع مرة أخرى. وقالت مصادر حكومية: انه ورغم رفع سقف الإنتاج فى بعض الحقول لتعويض المفقود بسبب التوقف فى الحقول المشتركة ، ليصل الإنتاج الكلى إلى 2.9 مليون برميل يومياً، إلا أن التوقف أثر على الخطة الاستراتيجية الهادفة لرفع الإنتاج إلى مستويات تتخطى حاجز الـ3 ملايين برميل يومياً وصولاً إلى 4

ملايين برميل يومياً بحلول 2020، كما انعكس سلباً على مستوى الإيرادات المالية العامة التي تعاني بالأساس من تراجع في ظل انخفاض سعر البرميل لمستويات تحوم حول الـ50 دولاراً. وتوقعت مصادر نفطية قرب حسم ملف الحقول المشتركة، بعد ما صار في عهدة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد العبدان الصباح، بينما فسرت مصادر أخرى قريبة من الملف تصريحات الرئيس التنفيذي في شركة النفط على الشمري بأن الشركة مستمرة بدراسة جميع البدائل المتاحة بما يضمن استمرار الموظفين الكويتيين بأعمالهم على أن الأزمة مستمرة لذلك بدأت الشركة تبحث عن تصريف لموظفيها في شركات نفطية أخرى.

ولفتت إلى أن الشمري قد أكد في أوقات سابقة أنه لا تفريط في موظفي الشركة وأنهم مستمرون في وظائفهم.

ذكر أن مشروع حقل الخفجي، وبحسب إحصاءات صدرت بنهاية العام الماضي، ينتج 300 ألف برميل من النفط يومياً، وكانت السعودية ودولة الكويت تخططان إلى زيادة الإنتاج منه بواقع 100 ألف برميل يومياً بحلول عام 2019، وذلك باستثمارات تقارب 7 مليارات دولار تشمل عدة حقول للنفط والغاز بالمنطقة المحايدة بين البلدين.

وبلغ متوسط أسعار النفط الكويتي خلال الشهر الحالي 44.4 دولاراً، ليصل مجمل أسعار السنة المالية الجارية 51.8 دولار